

لغة عربية

كيفية الإجابة عن الأسئلة الواردة في المطلوب

أولاً - التعريف الموجز بالكاتب أو الشاعر و يشمل النقاط التالية:

- المولد و النشأة : أي تاريخ و مكان الولادة و الظروف التي نشأ فيها.
- حياته التعليمية.
- المناصب التي شغلها.

- وفاته و مؤلفاته : بالنسبة للمؤلفات يذكر الطالب الأهم منها.

ثانياً - تلخيص النص : على الطالب أن يطبق تقنية التلخيص التي درسها في السنة الأولى أي يعيد تركيب النص بما يقارب 1/3 منه أي الثالث.

و يعتمد الطالب في تلخيصه للنص على العناصر التالية:

- الكتابة بأسلوبه الخاص فلا يكون ما كتبه هو إعادة لما ورد في النص.
- الاعتماد على العبارات الأدبية مع تعريفي الدقة و م坦ة التركيب.

- التركيز في التلخيص على الأهم مما فهمه التلميذ من مضمون النص دون الإشارة إلى الجزئيات و التفاصيل.

ثالثاً - استخراج الفكرة العامة و الأفكار الأساسية : يستخرج في جملة أو عبارة أدبية موجزة

أ - الفكرة العامة : يجب أن تكون شاملة للمضمون العام للنص

ب - الأفكار الأساسية : فكل فكرة تعكس المعنى الجزئي للنص فإذا كان النص نثرا فستخرج من الفقرة و إن كان شعرا فستنبع من الوحدة الشعرية.

رابعاً - نقد و دراسة الأفكار : في نقد و دراسة الأفكار تتبع المراحل التالية:

1- تحديد النوع الأدبي أو الغرض الشعري الذي ينتمي إليه النص:

أ - تحديد النوع الأدبي : فإذا كان النص من الفنون التترية فهو إما يكون مقالا أدبيا أو نقديا أو اجتماعيا أو سياسيا أو ينتمي إلى أحد الفنون الأدبية الأخرى كالقصيدة و المسرحية و أدب السير و الترجم ... إلخ.

ب - تحديد الغرض الشعري : أما إذا كان النص شعرا فالقصيدة قد تنتمي إلى أحد الفنون الشعرية المقررة في البرنامج فهي إما من الشعري السياسي القومي أو الوطني أو الثوري التحرري أو القصصي أو المسرحي أو الملحمي أو الاجتماعي ..

2- التاريخ الموجز لظهور الفن : و في هذا العنصر يشير الطالب إلى العصر الذي ظهر فيه النوع الأدبي أو الغرض الشعري و من ثمة يحدد هل هو قديم أم جديد في الأدب العربي.

3- تحديد الفكرة: أو الموضوع أو القضية التي يعالجها الكاتب . و إذا أمكن الظروف التي دفعت به إلى الكتابة و تكون مستخلصة من واقع الأديب . و في الغالب الأحداث التي يعيشها الأديب هي التي تفرض عليه هذه الكتابة . أو اختيار موضوع ما.

4- البحث عن الهدف الذي يسعى الأديب إلى تحقيقه من خلال كتابته كمحاولة للإصلاح من شؤون الشباب كما نجد في كتابات الشيخ البشير الإبراهيمي أو محاولة ترقية الأدب من خلال الاعتناء بالمواقف النقدية كما رأينا عند ميخائيل نعيمة أو التنديد بظاهرة سياسية أو اجتماعية بغية التحسيس للقضاء عليها ... أو إحياء التراث و تكريم رجالات الفكر و الدين و السياسة كما رأينا في أدب السير و الترجم . و إذا تعلق الأمر بالشعر فقد يكون الهدف الذي قد يتواكب الشاعر كشف جرائم الاستعمار و فضح نواياه و سياسته الاستعمارية للقضاء على الشعوب و من أهداف الكتابة في ذلك أيضا بث الروح الوطنية و القومية في النفوس من أجل التطلع إلى تحقيق المبادئ السامية

5- دراسة الأفكار من حيث الوضوح و الغموض: فأحيانا تكون الأفكار واضحة يستسيغها القارئ و لا يجد فيها ما يشكل صعوبة في فهمها خاصة إذا كانت الألفاظ قريبة المأخذ

(للإشارة هنا نحن لسنا في دراسة الألفاظ) . و أحيانا تكون بعض التراكيب غير واضحة مما يشكل صعوبة في فهم فكرتها

كيفية الإجابة عن الأسئلة الواردة في المطلوب

إذن فهي تحتاج منا إلى بذل جهد فكري لفهمها مثلاً نجد في قول الابراهيمي : جاعلاً أول الفكر آخر العمل : فالقارئ لهذه العبارة للوهلة الأولى يظن أن التفكير يؤخر إلى آخر مرحلة أي بعد الانتهاء من العمل و هذا طرح غير منطقي . و لكن المتأنل للعبارة سيكتشف أن المقصود منها هو أن العمل لا يجب أن يخلو من لحظة تفكير من بدايته إلى نهايته.

6- دراسة الوحدة الموضوعية: يقابلها ما يسمى بتعدد المضامين في القصيدة الجاهلية حيث يضمن الشاعر الجاهلي قصيده مجموعة من الأغراض الشعرية و هذا ما يدل على عدم استقراره النفسي فهو دائم الترحال باحث عن ضالته المنشودة ففي القصيدة الواحدة يبكي الأطلال و ينعى الديار و يصف راحته و يتقرب بالمدح و يعتز بالفخر و ينذر الصديق بالرثاء ...

أما الشعر الحديث فغالباً ما يتميز بوحدة الموضوع لأن الشاعر تسيطر عليه حالة نفسية واحدة أي مستقر نفسياً و لذلك فهو يركز على قضية واحدة تشغله و تسيطر على عواطفه و مشاعره.

7- إبراز التسلسل المنطقي أو التسلسل الزمني : التسلسل المنطقي هو الانتقال من فكرة إلى أخرى بحيث تسلمنا الأولى إلى الثانية بالضرورة و الثانية إلى الثالثة و هكذا بحيث لا نستطيع تقديم فكرة على أخرى أو حتى نحذف واحدة و إلا اختلت المعنى . أما التسلسل الزمني فهو يقوم على التتابع في الزمن مثلاً من النهار إلى الليل أو من الليل إلى النهار و من الفجر إلى الضحى و من الضحى إلى المساء و هكذا . أو من مرحلة الطفولة و الصبا إلى مرحلة الشباب و الكهولة ... و هذه الخاصية نجدها في كل من القصة و المسرحية و أدب السيرة و الشعر القصصي و المسرحي.

8- دراسة الأفكار من حيث العمق و السطحية:

أ - العمق: و تكون الأفكار عميقه عندما يطرحها الكاتب و يحللها و يนาشها و يذكر حياثات القضية أو الموضوع مبيناً الأسباب و مقتراح الحلول أي أنه يغوص في عمق القضية التي يعالجها و لا يكتفي بالوصف أو السرد لما حدث مثلـ

ب - السطحية : و هي أن يكتفي الكاتب بعرض أفكاره دون اللجوء إلى مناقشتها بالكيفية المذكورة سابقاً في دراستنا للعمق فهو فقط يركز على الوصف الخارجي الحسي لمارآه أحياناً بعين المجردة و كثيراً ما يلجأ الكاتب إلى سرد الأحداث و وصفها دون التعليق عليها.

9- دراسة الأفكار من حيث كون الشاعر مقلداً فيها أم مجدداً :

1- من مظاهر التقليد:

- توفر القصيدة على وحدة البيت : و ذلك طبعاً على غرار القصيدة العمودية الجاهلية ؛ و وحدة البيت تعني استقلال البيت الشعري بفكرة واحدة بحيث إذا قدمنا أو أخّرنا أو حذفنا أحد الأبيات فقد لا يتتأثر المعنى و لا يختل . و وحدة البيت يقابلها في القصيدة الجديدة ما يسمى بالوحدة العضوية و هي ارتباط الأبيات في القصيدة بعضها البعض ارتباطاً عضوياً أي كل بيت متصل بالبيت الذي يليه من حيث المعنى حتى انتهاء المقطوعة الشعرية أو القصيدة.

- استهلال القصيدة الشعرية بالبكاء على الأطلال أو بكاء الديار المهجورة ، أو أن تفتتح بأبيات من شعر الحكمة.

- الدعاء بنزول المطر على قبر الميت تيمناً به و هذا على غرار الشعراء القداميـ.

ب - من مظاهر التجديد:

- النزعة الإنسانية العالمية : حيث أن الشاعر يتخبط بأفكاره و مشاعره حدود الوطنية و القومية و الإقليمية الضيقة إلى رحاب العالمية لتمتزج هذه الأفكار و العواطف بأفكار و عواطف شرائح متعددة و فئات متنوعة من الناس عبر العالم زماناً و مكاناً . فالشاعر يحب الحرية و يبغض الظلم و لا يرضي بالذل كأي إنسان فوق هذه المعمورـة.

ب - الميل إلى توظيف مختلف مظاهر الطبيعة : فالطبيعة بالنسبة للشاعر هي الأم الرؤوم الحنون التي تحتضن أبناءها لذلك فهو يقدسها و يوظفها في شعره ، و كما يقول الشاعر الإنجليزي كوليриidge « الطبيعة هي أعظم الشعراء جميعاً ، و الشعر هو فيض تقائي لمشاعر قوية . »

ناهيك عن امتراج الشاعر بالزمن و استنطاقه لعناصر الطبيعة كما هو الشأن في قصيدة (إلى الطغاة) للشاعر ، و (الحجر الصغير) لإليسا أبي ماضـ

10- تحديد المصدر الذي استلهم منه الكاتب أو الشاعر أفكاره : قد تكون تجارب الخاصة أو الواقع الذي يعيش فيه أو عقيدته أو الطبيعة التي سحر بجمالها أو رحلاته و أسفاره ... الخ

كيفية الإجابة عن الأسئلة الواردة في المطلوب

11- دراسة الأفكار من حيث شموليتها : وفيها يستقصي الكاتب جزئيات الموضوع و لا يترك صغيرة و لا كبيرة تتعلق بموضوعه إلا و ذكرها و الملاحظ هنا أن الأفكار إذا وردت شاملة نجد النص فيها يزخر بالعديد من الأفكار الجزئية.

خامسا - دراسة العاطفة : لدراسة العاطفة تتبع المنهجية التالية -

أ - تحديد طبيعة العاطفة : تحدد العاطفة بحسب الدافع الذي حرکها في نفوسنا ، فإذا كان الدافع دينيا فتكون العاطفة دينية و إذا كان وطنيا كانت وطنية و هكذا ... و إذا كان إنسانيا ف تكون إنسانية ؛ و هذه العواطف تسمى بالعواطف الكبرى و من خصائصها أنها دائمة و مستقرة في قلب الأديب لا تزول و لا تؤول إلى غيرها.

نماذج حية عن طبيعة العواطف السابقة الذكر :

- تنتهي حرمة المسجد الأقصى من الصهانية الأنجلوسaxon فتتحرك في أنفسنا عواطف نابعة من حبنا تعالى و للرسول صلى الله عليه و سلم فهذه العواطف تسمى بالعواطف الدينية لأن الدافع إليها ديني.

- يحتل العراق ، تندمر المدن ، تحرق القرى ، تهدم الآثار فتتحرك عاطفة الشاعر ، أي شاعر عربي يحمل في قلبه نخوة النسب العربي و الشعور بالانتساب إلى هذه الرقة من الوطن العربي الكبير فنسمى هذه المشاعر بالعاطفة القومية .

- تستقل الجزائر من نير الاستعمار الفرنسي ، تدوي حناجر النساء الساحات بزغاريد الفرح ، تعلو الهتافات ، تملأ الصيحات الأماكن ، فنقول عن هذه العواطف أنها وطنية.

- يعني الأطفال في أي مكان من العالم من الفقر و الجوع و الحرمان و المرض و اليتم فيتأثر الشاعر لحالهم رغم أنه لا تربطه بهم رابطة الدم أو الدين أو الوطن و لكن أحاسيسهم فنقول أن عاطفته إنسانية.

ب - استخراج الانفعالات المشكلة للعواطف الكبرى : الانفعالات هي تلك الأحساس التي يحس بها الأديب في لحظات معينة و في حالات نفسية خاصة و في ظروف محددة . و هذه الانفعالات من العوارض أي ليست ثابتة و إنما هي متغيرة ؛ فإذا تغيرت الحالات و الظروف تغيرت المشاعر و الأحساس فإذا رأى الشاعر أبناء وطنه ينحدرون في سلوكهم و يتغاضون المحذرات و يلهون بسماعهم للأغاني الماجنة طبعا سيفقد على حالهم و يحزن و يتالم على ما ألم بهم و يتأسف على أوضاعهم و لكن إذا استدرك الآباء أخطاءهم و أحاطوا أبناءهم بالرعاية و الاهتمام و تدخل المصلحون بالوعظ و الإرشاد تتغير في هذه الحالة مشاعر الأديب فيشعر بالفرح و السعادة و التفاؤل بدل الحزن و التشاوم و من هذه الانفعالات : الحزن ، الألم ، الحسرة و الأسف ، التفاؤل و التشاوم ، السخط و الغضب و الاستكبار ، الإعجاب و الاحتقار العظيم....

ج - قياس قوة العاطفة : قد تكون العاطفة حماسية و قد تكون هادئة و قد تتواءح بين الهدوء أو الفتور و الحماسة ف تكون متذبذبة.

د - الحكم على الصدق العاطفي و الفني:

الصدق العاطفي: قد يعيش الشاعر التجربة و يتفاعل و يجاوب معها فتتحرك مشاعره فيقوم بنقلها إلى قرائه بصدق فيطرق بها أبواب قلوبهم فيحسون بما يحس و يشعرون بما يشعر فهنا يكون الأديب صادقا عاطفيا . ما صدر عن القلب وصل إلى القلب

الصدق الفني: الشاعر لا يعيش التجربة و رغم ذلك ينقلها إلىينا و كأنه عاشها فعلا لأنه أخلص للأداة الفنية التي عبر بها . و قد يتبدّل إلى الأذهان ما الذي ساعد الشاعر على نقل تجربة لم يعشها و رغم ذلك تمكن من إيصالها إلىينا فنجيب إن حبه للغة العربية و حسن توظيفه لألفاظها و تمكّنه من بلاغتها هي التي أمدته بقدرة تصوير التجربة حتى و إن لم يعشها

سادسا : دراسة الأسلوب : الأسلوب هو الوسيلة أو الطريقة التي ينقل بها الأديب أفكاره و مشاعره إلى الناس ، و يقسم علماء البلاغة الدراسة الأسلوبية إلى ثلاثة أقسام توردها كالتالي:

1- قسم المعاني : و فيه يقوم الطالب بدراسة ما يلي:

الألفاظ : و يدرسها من حيث النواحي التالية:

السهولة و الصعوبة : تكون الألفاظ سهلة إذا كانت متداولة على الألسن شائعة الاستعمال مألوفة قريبة المأخذ و إذا خلت من هذه الخصائص سيجدها القارئ صعبة الفهم فلا يصل إلى إدراك معانيها.

القدم و الجدة : قد تكون الألفاظ المستعملة قديمة إذا شاع استعمالها في العصور الأدبية القديمة كالعصر الجاهلي ... و قد تكون جديدة فيها إبداع في طريقة استعمالها كما نجد ذلك في الشعر الرومانتي و شعر التفعيلة.

كيفية الإجابة عن الأسئلة الواردة في المطلوب

- **الدلالة**: توظيف الكلمات ذات الدلالات المحددة كما نجد ذلك عند العقاد في عبقياته و ميخائيل نعيمة في غرباله و قد تكون الكلمات الموظفة ذات الدلالات الموحية بالمعنى المختلفة و نجد ذلك في شعر إيليا أبي ماض و أبي القاسم الشابي...
- **القوة و الجزالة**: أي من حيث النغم الموسيقي الذي تشيره بما يتلاءم و الموقف النفسي للشاعر فقد يستعمل كلمات رنانة حماسية و قد يستعمل كلمات هادئة خفيفة...
- و قد يلجا الكاتب إلى للإلحاح على الفكرة و تأكيدها و ترسيخها في الذهن فيوظف لذلك مجموعة من الوسائل كأدوات التأكيد والإطناب و التكرار و الترادف...
- **الجمل و العبارات**: و تدرس من حيث متناتها أو راكتتها ، قصرها و طولها ؛ فقد تكون طويلة في حالة الشرح و التفسير و التحليل و التعليل و تكون قصيرة في إصدار الأحكام و الوصف...
- **دراسة الأسلوب من حيث الخبر و الإنشاء و أغراضهما البلاغية المختلفة**.
 - التقديم و التأخير
 - القصر.
 - الخبر و الإنشاء و أغراضهما البلاغية المختلفة.
- **قسم البيان** : و في هذا القسم تستخرج الصور البينية المختلفة من تشبيه و استعارة و كناية و مجاز مرسل بعلاقته الثمانية ، و بعد ذلك يُوضح أثر هذه الصور في المعنى.
3- قسم البديع : و فيه تستخرج المحسنات البدعية المختلفة و هي كالتالي:
 - **المحسنات المعنوية**: الطباق ، المقابلة ، التورية.
 - **المحسنات اللغظية**: السجع ، الجناس.و لا ينسى التلميذ أن يذكر الأثر الذي تحدثه هذه المحسنات في المعنى و اللفظ.
و إذا وجد التلميذ بأن الأديب لم يول الاهتمام بالمحسنات البدعية فذلك يعني أنه اهتم بالمعنى دون المبني أي بالمضمون دون الشكل ، و قد يهتم بالمعنى دون إغفال المعنى.
- و قد يوظف أسلوبا مسجوا ؛ إذا أكثر من استعمال الجمل المسجوة.
- و قد يكون أسلوبه مرسلا إذا خلا من السجع.

منهجية دراسة الأحكام و القيم : و هي آخر مرحلة في الدراسة و فيها يصدر الطالب جملة من الأحكام الدقيقة و لا يتأتى ذلك له إلا بعد المعرفة الجيدة لحيثيات و معطيات النص المدروس فيستطيع بذلك إطلاق أحكام على الشخصية الأدبية و بيئتها و يتمكّن من استخراج القيم التي دعا إليها الكاتب في النص التثري أو الشعري.

دراسة شخصية الكاتب أو الشاعر : قد يكون الكاتب أو الشاعر من خلال النص جريئا ، متهدلا ، ساخطا أو ناقما مستكترا و منددا ، هادئا أو حماسيا أو منطبقا في طرح أفكاره أي موضوعيا، قد يكون ذا تجربة واسعة خيرا بالأمور ، غزير الثقافة ، متشبعا بالقيم الإسلامية أو قد يكون مقلدا متأثرا بمن سبقوه أو مجدها مبدعا و متأثرا بالنزعة الإنسانية العالمية...
الحكم على البيئة الزمانية و المكانية : و فيها يحدد الطالب الإطار الزماني و المكاني للنص أي العصر و ملامحه أو مظاهره التي تكشف عنه.

القيم : و تتعلق بمجموعة من المبادئ يؤمن بها الكاتب أو الشاعر فيدعو إليها من خلال مقال أو قصيدة شعرية و منها الدينية و الاجتماعية و السياسية و التاريخية و الفنية و التي تتمثل في خصائص أسلوب الكاتب أو الشاعر.